بسم الله الرحمن الرّحيم

وبك اللّهمّ نستعين

محاضرات مقياس: النّصّ الأدبيّ القديم.

السّداسي الثاني: النّثر.

معامل المقياس: ٠٣. الرّصيد: ٠٥.

مستوى: السنة الأولى

مدّة المحاضرة: ساعة ونصف

تقديم الأستاذ: نجيب جحيش

المحاضرة ١٠ : مفردات المقياس وبعض مراجعه + مقدّمات:

١- النّثر العربي القديم تاريخيا وجغرافيا.

٢- الفنون النّثريّة العربيّة :

- في الجاهليّة
  - أ- القَصَصُ وسَجْعُ الكُهّـــان
  - ب- الأمْثـــالُ والحِكَـــــمُ
  - جـ- الخَطَـــــــــابَـةُ

٣- الخَطَابة في صدر الإسلام: نمـــاذج وأنواع.

٤- الخطابة والمناظرة بعد صدر الإسلام

٥- الفنون النّثرية المستحدثة: حكايات ألف ليلة وليلة، وكليلة ودمنة، وفن المقامات.

٥- فـنّ الرّسائل وأنواعُها في المشرق والمغرب والأندلس:

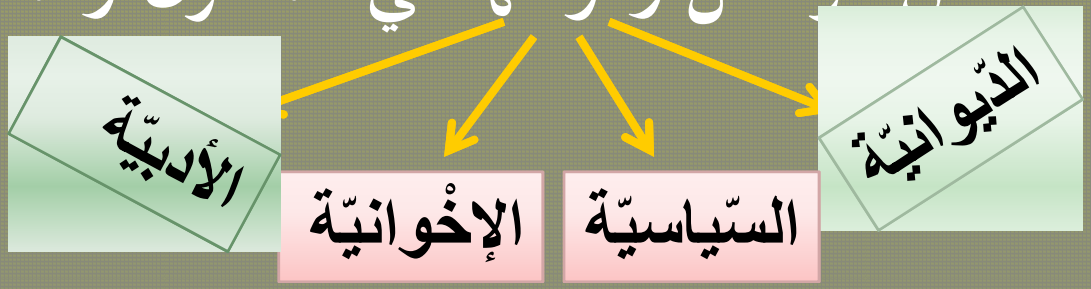

٦- أدب الرّحلة في المشرق والمغرب والأندلس

٧- النّثر الصّوفيّ في المشرق والمغرب والأندلس

٨- النّثر الجزائري القديم.

مراجع مساعدة على توسيع المعارف، وإنجاز الأعمال الموجّهة:

١- كتب تاريخ الأدب العربي: بروكلمان- الرافعي- زيدان- ضيف- الفاخوري- حسن الزيات- محمد عبد المنعم خفاجي...

٢- جمهرة أمثال العرب لأبي هلال العسكري

٣- مجمع الأمثال للميداني/ الأمثال للمفضل الضبّي.

٤-الأدب في موكب الحضارة/ البيان المحمدي لمصطفى الشكعة

٥- جمهرة خطب العرب/جمهرة رسائل العرب أحمد زكي صفوت

٦- رسائل الجاحظ/ النثر الفني في النقد العربي: محمد خير.

٧- قصص العرب ٤أجزاء: إبراهيم شمس الدين

٨- معجم المصطلحات والتراكيب والأمثال: موسى الشريف

٩- في النثر العباسي فوزي محمد أمين
١٠- مراحل تطور النثر العربي :علي شلق
١١- الفن ومذاهبه في النثر العربي : شوقي ضيف
١٢- مختارات من أدب العرب، قسم النثر: الحسني الندوي
١٣- فن المقامة بين الأصالة والتطور: عباس مصطفى
١٤- سليمان موسى: الأدب القصصي عند العرب
١٥- أعلام في النثر العباسي: حسين الحاج حسن
١٦- الرسالة الأدبية في النثر الأندلسي: فوزي عيسى
١٧- رسائل أندلسية: تحقيق فوزي عيسى
١٨- بلاغة العرب في الأندلس: أحمد ضيف
١٩- تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون: خليل الصفدي.

مقَــدِّمـــاتٌ:

-النّثر لغة واصطلاحا:

أ- لغة: قال ابن سِيدَه في (المحكم والمحيط الأعظم): "النَّثْرُ رَمْيُكَ الشَّيْءَ مُتَفَرِّقًا، نَثَرَه يَنْثُره ويَنْثِرُه نَثْرًا... وقد نَثَرَ وَلَدًا، ونَثَرَ كَلامًا: أَكْثَرَ،..."، فالشيء المنثور هو المتفرّق بلا نظام يجمعه.

ب- اصطلاحا:

جرت عادة العرب على تقسيم كلامهم إلى منظوم ومنثور، فإذا كان المنظوم هو ما خضع لضوابط الوزن والقافية، فإنّ المنثور من الكلام هو: ما لم يتقيّد بنظام الوزن وقوانينه، فجاء منثورا مفرّقا كحبّات الدّرّ والجوز التي لا يجمعها سلك أو نظام.

قال ابن رشيق في كتابه: (العمدة): "وكلام العرب نوعان: منظوم ومنثور...،وقد اجتمع الناس على أن المنثور في كلامهم أكثر، وأَقَلُّ جيّدا محفوظا، وأنّ الشعر أقلّ، وأكثر جيّدا محفوظا".

والمقصود من النثر هنا هو ذاك المُصْطَبِغ بصبغة فنّيّة أدبيّة تُبْعِدُه عن الكلام العاديّ الّذي يتخاطب به الناس في محاوراتهم اليومية،"إذ ليست لهذا النثر قيمة أدبية إلا ما يجري فيه أحيانا من أمثال وحكم"(شوقي ضيف: الفن ومذاهبه في النثر العربي، دار المعارف، مصر، ط١٢، ص١٥.)، إنما نقصد النثر "الذي يرتفع فيه أصحابه إلى لغة فيها فن ومهارة وبلاغة" بحيث يكون مقابلا لفنّ الشعر.

وهذا الصّنف من **النّثر** تندرج تحته فنون كثيرة منها: **الخطابة والأمثال والحكم والوصايا والكتابة الفنّيّة بأنواعها**، ويطلَق على جملة ذلك اسم: **"النّثر الفنّيّ"**، وهو الّذي يُعنَى مؤرخو الأدب، ونَقَدَةُ الكَلام بتمييز جيّده من رديئه، وبيانِ أطواره وأصنافه وخصائصه وأعلامه في مختلف الأعصار والأزمنة والأمكنة، وفي كلّ الأَلْسِنَة.